العدد ٣٩ — ٧١٢ | MON. 5 May 1930 | السنة السابعة

السلام

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرش في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة في سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمدير

جريدة حرة : تصدر مرتين في الاسبوع

العنوان التلغرافي : «السلام» القدس

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor : Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office : George Picot St. Beyrouth
Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٥ ايار (مايو) ١٩٣٠ | ٧ ايار ٥٦٩٠ | ٦ ذو الحجة ١٣٤٨

حديث اليوم

الطريق الوحيدة

اخذت الصحف العربية في الايام الاخيرة تعالج الحالة الاقتصادية السيئة التي ضيقت الخناق على الاهلين في الاماكن التي تضررت من الاضطرابات مباشرة مثل صفد والخليل؛ او من المقاطعة كيافا والقدس، ذلك لان خروج اليهود من الخليل او من يافا يكفي بانه لم يفيدهما بشي علي الاطلاق فقط، كما كان يتبجح المحرضون والمقاطعون؛ بل انه اضرهما كثيراً؛ بحيث انهما لم يزنا ضيقا اشد مما وقعا فيه الآن. فاخذت الصحف ورجال اللجنة التنفيذية يخبطون خبط عشواء في معالجة المسألة دون ان يهتدوا الى حل يخرج البلاد من هذا المأزق الحرج. فقد استغاث بعضهم بالمصريين حاضا اياهم على شراء اراضي في ضواحي الخليل وهكذا ينقذون اهلها العرب من الوقعة المشؤومة التى رماهم بها «الزعماء»، ومنهم من طلب تحسين ميناء يافا بحيث تستطيع هذه المدينة استعاضة ما خسرته من مبارحة اليهود اياها وتحويل الحركة التجارية الى تل ايب. على انهم جميعا مجمعون على ان هذا ليس بالحل الحقيقي للمسألة. فما هي طريق الخلاص اذاً ؟...

ولقد عالج بعد الصحف الازمة التى وقع فيها تجار البرتقال العرب في يافا، حيث تحملوا الخسائر الفادحة هذا العام، فبلغت خسائرهم ٣٠٠ الف ليرة حتى اصبح الكثيرون منهم على شفا الافلاس. في حين التجار اليهود وإن بيعت ثمارهم باثمان منخفضة جداً، ومع ذلك فلم تصبهم تلك الخسائر نظراً لتضامنهم وتعاونهم وانضمامهم ضمن شركات تعاونية وقتهم شر الخسائر الفادحة. وقد اقترحت تلك الصحيفة ان يتحد تجار البرتقال العرب مع زملائهم اليهود حيث يعملون معا في ترقية هذه التجارة وتحسينها؛ وبالتالى عدم وقوعهم في هذه الخسائر الهائلة التى اصابتهم هذا العام.

على ان هذا الاقتراح مما يثلج الصدور وترتاح اليه النفوس؛ ليس لكونه سهل المنال فقط، بل لانه يثبت على انه بالرغم من كل تلك الخلافات السياسية المصطنعة التى أوجدها المحرضون، فان البلاد لا تستطيع ان تخطو خطوة واحدة الى الامام نحو التقدم والرقى؛ دون ان يسود السلام البلاد؛ ويعمل الاهلون جميعا — اليهود والعرب معا — يداً واحدة في سبيل الرقى المنشود والنجاح الموموق. ذلك لان الخصومات بين الامم التي تؤدي في الغالب الى إراقة الدماء واعلان المقاطعة وغير ذلك، فانها لا تجر وراءها سوى الاضرار العظيمة للجميع بلا استثناء. نعم ان الاضرار قد اصابت اليهود ايضا، الا ان كل اضرار تصيبهم من هذه الاعمال وامثالها، مما يقوي سواعدهم وينشطهم في اعمالهم ويزيد في مبلغ المساعدات التى يمدهم بها اخوتهم في سائر انحاء العالم. ولهذا كان ما اقترحته تلك الصحيفة بتعاون تجار البرتقال العرب واليهود تلافيا للخسائر وطلبا للارباح، هو المفتاح الاقتصادي لرقى البلاد؛ لان في اشتراك العنصرين العربى واليهودي في ميدان الاعمال الاقتصادية من اكبر عوامل الرقى، والخطوة المثلى في سبيل النجاح. وهذه هي الطريق القويم الذي يجب علينا جميعا سلوكها.

...

ظهر الصبح !.

لقد اعربنا في احد اعدادنا الماضية عن ما خالجنا من الارتياب في النبأ الذي تلقته «فلسطين» بكون وايزمن قد طلب من «الوفد» مقابلته والبحث معه في شئون فلسطين الحاضرة.

وقد جاءت البرقيات الاخيرة مصداقا لارتيابنا هذا. ذلك لانه لا يعقل بان الصهيونيين يعرضون او يطلبون ذلك ماداموا غير واثقين بان «الفريق الآخر» يقابل اقتراحهم بالارتياح الموموق.

ولم يكتف مكاتب تلك الصحيفة بما تقدم، بل شطت به مخيلته الى القول بانه لشدة ما اصاب الدكتور وايزمن من الاسف. فقد اصيب بمرض شديد (كذا...) اضطره الى السفر حالا الى المانيا للاستشفاء. وفاته ان كبار الساسة قد اعتادوا ايام عيد الفصح على ترك لندن والذهاب الى اماكن اخرى لتمضية ايام العيد قصد الراحة من عناء الاعمال. وهذا ما فعله وايزمن فقد برح لندن الى سويسرا لتمضية العيد. لا اكثر ولا اقل. —

على انه يظهر من رواية المكاتب على هذه الصورة. انه لما كان «الوفد» لا يستطيع نشر ما اعتاد عليه من الاباطيل في لندن. لم يجد ما يذيعه لرد الرمق لدى مناصريه سوى هذه الخرافة السخيفة. فلله ما أسخف هذه العقول التى تحط من شأن راويها. ولا تزيد في كرامة مناصريها !...

****

من سلسلة اكاذيبهم

ومن سلسلة اكاذيبهم و اختلاقاتهم ما روته جريدة «مرآة الشرق» في عددها الاخير بان «اليهود مصدر الشيوعية والاباحية»، لظنها بان الحكومة نائمة تغط في نومها؛ تترك مثل هذه الصحف ترمى امة بأسرها بمثل هذه التهم الشنيعة في حين انها صادرت كتاب محمد الطويل زاعمة ان فيهما يثير الخواطر ضد المسيحيين فاذا كانت تستثني النصارى دون اليهود فان اليهود بدورهم يعرفون كيف يكسرون قلم مثل هذه الصحيفة المفترية بكل الطرق القانونية المشروعة؛ ويخرسون لسانها.

اما كذبة تلك الصحيفة الثانية في نفس ذلك المقال؛ قولها ان خطباء العمال حرضوا اليهود على العرب في اجتماعهم يوم اول ايار في حين ان مندوبنا ومعه الالوف الذين حضروا ذلك الاجتماع؛ وفي مقدمتهم المستر مافروغرداتو ومن كان معه من الضباط البريطانيين والمحليين ينكرون ذلك البتة؛ معجبين بما نطقوا به على ما يراه القراء في الصحيفة الثالثة من هذا العدد.

فليتق الله الافاكون في هذه البلاد البائسة؛ وكأنهم لم يكفهم ماجروه عليها من الويلات؛ حتى جاؤا اليوم بنعيقهم منذرين مولولين زوراً وبهتاناً!..

برقيات عمومية

(صاحب العمامة)

كراتشي - في الدعوى المقامة على «القديس صاحب العمامة» وهو من المتهمين بارتكاب جنايات القتل وحيازة السلاح بدون ترخيص سمعت شهادة ثلاث خادماته اللواتي بين كيف استطاع جمع كميات هائلة من السلاح ودفنها في جوف الارض. وقد وصفت احداهن كيفية هروبها مع اثنتين من رفيقاتها بعد ان كانت سجينة في قلعة القديس ٢٢ سنة.

وشهد غلام يدعى ابراهيم بانه اعتقل في القلعة اربع سنوات. ووصف كيفية اخفاء السلاح.

(الفاتيكان يتداخل في الانتخابات)

ملطة - نشرت جريدة «كرونيكل» مستندات رسمية هامة عن الخلاف مع الكاثوليك. وتثبت تلك المستندات بان الحكومة البريطانية اسرعت في الشروع بالمفاوضات مع الفاتيكان بشأن الاتفاق؛ ولكنها قطعتها لان الفاتيكان تمنع عن قبول اي اقتراح مادام اللورد ستريكلند يظل رئيسا للوزارة في ملطة. وقد ابلغت حكومة ملطة الحكومة البريطانية بانه يوجد خطر على السلطة الامبراطورية اذا ظلت يد الفاتيكان مطلقة في التأثير على ماجريات السياسة في ملطة وانتخاب مدري السلطة فيها.

وقد اذاع الحاكم العام امراً بتأجيل الانتخابات العامة الى بعد زوال خطر الاخلال بالنظام؛ حيث يعين الحاكم موعدها في حينها بمنشور خاص.

(الجراد في شرق الاردن)

عمان — انه بفضل الجهود المتوالية في مكافحة الجراد؛ لم تصب المحصولات باضرار تذكر، وهي لا تؤثر تأثيراً بينا في حالة البلاد المالية.

(عيد مئوي لليونان)

دلفي — اقيمت الاحتفالات هنا برئاسة فنيزيلوس بمناسبة مرور مائه سنة لاستقلال اليونان.

(خط جوي الى سيبريا)

برلين — بدأت المواصلات الجوية الاعتيادية بطريق البلطيك ولينتغراد وموسكو. تشترك في تسييرها شركتان احداهما المانية والاخرى روسية.

حول احكام الاعدام

تنشر الصحف العربية المقالات المسهبة عن احكام الاعدام في قضايا اضطرابات اغسطس الماضي. وهي لا تالو جهداً في استنكارها وطلب الغائها. وقد تطرفت جريدة «فلسطين» فألفتت «نظر الحكومة الى الوجهة السياسية» في المسألة وحذرتها من «إشعال النار بعد ان كادت تنطفيء» ثم عادت تلك الصحيفة الى الوجهة الادبية بكون المحكوم عليهم لم يرتكبوا ما ارتكبوه الا بدافع الاغراء «دون ان يستطيعوا تحقيق صحة الاشاعات عن قتل ابناء امتهم في القدس؛ والخطر الذي يهدد دينهم».

انه لو لم تنشر هذه الاقوال في جريدة اشتهرت ببثها العداء القومى ضد اليهود؛ ولو توصل كاتب تلك المقالة الى استنتاج ما يستطيعه من مقتضيات العدل و السلام؛ لتردد صدى اقواله بين الدوائر اليهودية دون شك، الا ان تلك الصحيفة تستنكر جواز الاعدام في جزاء اعدام الجناة؛ فقط دون ان تسمعنا ذات الاستنكار بصورة غير مباشرة عن مذبحة صفد ومجزرة الخليل مثلا؛ وهي تتطلب العفو عن المغترين ولكنها لم تطلب قط معاقبة المحرضين لهم. وفضلا عن ذلك فان هذه الصحيفة نفسها لم تترد البتة في غرس تلك «الاشاعات» في قلوب العامة لجرها ثانية الى مقاعد المجرمين. ولهذا فان طلب العدل والحق والضن بحياة الانسان اذا سمع من هذه الصحافة التي تتمسك باهداب العدل متى كانت في حاجة اليه، فليس لاقوالها ومطالبها اي تأثير كان.

وعدا ما تقدم؛ فان مسألة معاقبة الجناة ليست مسألة ادبية مجردة؛ شاذة عن ظروف الزمان والمكان. فلو كانت النار مطفأة حقيقة؛ كما تزعم «فلسطين» لكانت الحالة غير ما نراها الان. والحالة لا بد ان تكون غير ذلك مادام نفث السموم لا يزال مستمراً؛ ومادامت المطالبة بالعفو عن الجناة وبمسائل سياسية اخرى مرفقة بالتهديد والوعيد، وما دام المأمول من أن الغاء عقوبات الاعدام في المحكومين بحوادث الاضطرابات ينشط المحرضين على العودة الى التغرير بالعامة، وان اعمال القتل والسلب في اليهود لا تلاقي من الحكومة مقاومة شديدة؛ وأن ليس ثمت ما يخشى من تنفيذ احكام الاعدام. ان عبارات كهذه قد سمعت بين العرب كثيراً منذ ايام قلائل فقط اثناء الاحتفال بمواكب النبي موسى.

وعليه يجب قبل كل شيء تغيير هذه الحال واحكام الاعدام لن تغيرها. وهذا الاعتقاد قد ظهر على أتمه فى قرارات المؤتمر الثالث لنقابة العمال العامة، وهي انه «ليس ثمت اي علاقة مباشرة بين صرامة الحكم و بين تخفيض عدد الجرائم» وان «الحكومة التى تعدم الجناة، تدرب رعيتها على الاستهتار بحياة الانسان». وهذا الاعتقاد لم يزل راسخاً فينا كما كان آنئذ؛ ونحن معشر العمال لانفتأ نطالب على كل حال الغاء احكام الاعدام فى فلسطين وفى سائر البلدان.

ان اكثرية اليهود الساحقة لاتميل الى الانتقام والقول بان عقوبات الاعدام تعتبر «تعويضا» و «تشفيا» لهو من اكره الامور لدى اليهود على انهم يجيزون لنفسهم ذلك دفاعا عن النفس متى هددوا بخطر الموت والهلاك: ومتى زالت ساعات الخطر يأخذون فى تلمس الضمانات الاخرى التى تكفل سلامتهم، و«الضمان» لذلك باحكام الاعدام ليس انه مناقض لمبدئهم الادبى فقط، بل هو عديم القيمة والفائدة، فانه لم تفز دولة فى العالم بتخفيض عدد الجنايات وقمع اي حركة بقوة الخوف من الموت. ولهذا فلايحجم معظم اليهود — بعد الاضطرابات ايضا عن المطالبة بالغاء احكام الاعدام بوجه الاطلاق، شأنه قبل الاضطرابات. وقداعربت الصحافة العبرانية (عدادوارهايوم) اجمالا عن هذا الاعتقاد غير مرة.

وطبقاً لما تقدم لم يعترض القسم الاعظم من اليهود على استبدال حكم الاعدام في الجناة بعقوبات اخرى تحقن فيها دماؤهم؛ اذا وجدت الضمانات بكون تخفيف الحكم عنهم لا يكون سلاحا سياسياً جديداً يستعمله المهيجون والمحرضون؛ لاجازة اراقة دماء اليهود مرة اخرى؛ وان لا يهدد حياة الابرياء بدل حياة الجناة الحقيقيين. وفي هذه الحالة فان اليهود مطلقاً يحبذون تعضيد ايقاف تنفيذ عقوبات من شأنها سلب الحياة البشرية. على ان هذه ليست بيد اليهود كما لا يخفى ورؤساء الجمعيات العربية ومديرو سياسة الصحف العربية هم الذين حرضوا هؤلاء على ارتكاب ما ارتكبوه؛ وهم الذين يطلبون العفو عنهم الآن وهم انفسهم الذين يجب عليهم تقديم الضمانات المطلوبة؛ بان اعمال التحريض تنقطع؛ وان يقفوا هم انفسهم في وجه كل جناية قتل او سلب؛ وقوفهم في وجه احكام اعدام الجناة الآن؛ وان الجهاد الوطني في البلاد يسير طبقاً لاحكام الاجتماع المعقولة المشروعة. وحينئذ يلقى الامر الى وجدان الحكومة؛ فيجد اليهود من الواجب والحالة هذه ان ينطقوا بكلمتهم الاخيرة في هذا الشان.

(هابوعيل هصعير) ا. غولومب

اراء سنيل الخاصة

(تعريب تقرير لجنة التحقيق الذي نشرته حكومة لندن رسمياً)

(تابع لماقبله)

اني وان كنت مستعداً للاعتراف بانه قد يوجد ثمت ما يوجب الاصلاح في خطة المراقبة الحالية للمهاجرة؛ فلست استطيع التوقيع على الاقتراحات التي وردت بهذا الشأن في المادة ٤٧ من الفصل ١٤. ولست اوافق ايضاً على الفكرة الواردة في المادة ٤٩ من ذلك الفصل؛ بان مطالب العرب الدستورية مما يزيد كثيراً في الصعوبات التي تلاقيها حكومة فلسطين. ولكني اريد الانضمام الى الموافقة على سائر الاقتراحات التي حواها التقرير وها انذا ازيد عليها هذه الاقتراحات الاضافية التالية —

المهاجرة — على الحكومة وضع تقرير مضبوط عن الاشراف على غرس الغابات والزراعة خلال الخمس او العشر السنوات المقبلة، او ان تعهد بذلك الى اختصاصيين من قبلها. واحتمال ترقية حركة السياح في فلسطين يجب ان يتضمنها ذلك التقرير. وهكذا يمكن تعين سياسة المهاجرة والعقار لعدد من السنين طبقاً للوقائع التي تظهر من بحث علمى كهذا.

العقارات — (١) انه فضلا عن التحقيق المقترح في التقرير بشأن الاشراف على تحسين خطط الزراعة في فلسطين؛ على حكومة فلسطين مسح جميع الاراضي طبقاً لما عينته في ملاحظاتي عن المسألة العقارية.

(٢) اذا كان لا يزال يوجد من العرب من ليس له عقار؛ لعدم تدقيق حكومة فلسطين بتطبيق قوانين الاراضي السارية في البلاد؛ على الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة لتسليمهم الاراضي على حساب الجمهور.

التحريض الصحافي — انه بقصد توقيف التحريض بواسطة الصحافة وكم افواهها؛ التي من شأنها ان تؤدي الى الاضطرابات، على حكومة فلسطين النظر في ما اذا كان غير ملائم عدم تعيين «المدير المسئول» الذي لا يكون الا «غبياً» من يعاقب عند الحاجة لعدم تبصر رئيس التحرير؛ وهو المسئول الحقيقي عن سلوك الجريدة.

الامن العام — اني اعتقد بان على حكومة فلسطين ان تعمل وتؤمن بان مسئولية حفظ النظام في زمن السلم تلقى على عاتق البوليس المؤلف من الاهالي. ان على حكومة فلسطين البحث في امكان تحسين الاجور ومراقبة رجال الشرطة الفلسطينيين؛ لكي يقبل على خدمة الشرطة رجال من احسن الطبقات من العرب و اليهود معاً. واني واثق بان الشرطة الفلسطينية تستطيع ان تبرع بشروط للخدمة احسن منها الان؛ كما برع رجال الشرطة المحليون في اماكن اخرى فيصبحون خدمة الحكومة الامناء الذين يوثق بهم حتى في الظروف التي تقتضي استعمال القوة ضد ابناء ملتهم.

ان قوة شرطة محلية من هذا النوع الذي رسمته؛ في وسعه ان يكون عوناً لتحسين العلائق بين العناصر.

تعريف السياسة — اني اوافق تماماً بان حكومة جلالته تبحث في ما اذا كان غير ملائم اصدار تصريح واضح باقرب وقت ممكن عن السياسة التي تريد اتباعها في فلسطين وان تعلن صراحة بانها تنوي تطبيق هذه السياسة بكل ما لديها من الوسائل. واني اقترح بانه يجب التعين بصورة خاصة مسئولية حكومة جلالته من الوجهة الدولية للقيام بالتعهدات التي اخذتها على عاتقها طبقاً للانتداب لفلسطين وفضلا عن ذلك، فاني اعتبر هذا الامر اهمية فائقة بان نوايا حكومة جلالته بعد تقريرها — تكون موضع رعاية كل وطني بالغ في فلسطين بوسائل مختلفة مثل توزيع المنشورات في كل من القرى و نشر الاذاعات بالعبرانية و العربية في جميع النقاط الاساسية في ذلك التصريح ويحسن اصدار البلاغات من حين الى آخر عن سياسة الحكومة ونشرها بنفس تلك الطريقة. ونشر تقارير الحكومة السنويه عن فلسطين، على ما هو متبع في الهند فضلا عن تفصيل الحوادث الماضية؛ والمعلومات عن المشروعات المنوية التي من شأنها تشجيع العمل المشترك بين الامتين و تفهيم الجمهور سياسة الحكومة.

الختام

هذا وان كنت اوافق على كل ما ورد فى الفصل ١٠ من التقرير؛ ولكني اتمم الملاحظات المتضمنة فيه بشأن القواعد التي بيد الامتين فى فلسطين و ليس للحكومة سلطة فيها.

لقد تشبثت فلسطين برأيها السياسي وكانت النتيجة ان نشاطها الفكري و حماستها اللذين تنبها، يجريان فى تيار الاختلافات الذي لا يتوقف بمجرد الشعور بعظم المسؤولية وأعتقد انه وإن تمكن النزق والميل الى الاعتقاد بان المطالب السياسية تلبى باستعمال القوة او اثارة الاضطرابات؛ فان الحالة لم تبلغ درجة اليأس بحيث تستعصى معالجته. ان العلاقات متوترة دون شك، الا ان جو فلسطين السياسي، من البلاد التى يتغير فيها

بسرعة ، فاذا عولجت الامور باعتناء ؛ يمكن الحصول على عمل الامتين المشترك فى سبيل عمران بلاد فلسطينية زاهرة راقية.

ان الخطر الاكبر الآن، هو ان تظل شكوى العرب دائمة . ولهذا وجب على الزعماء اليهود بذل كل ما فى وسعهم لازالة مخاوف العرب. فعلى المؤسسات اليهودية مثلا ان تصرح علناً بانها لا تريد ايجاد طبقة من العرب لاعقار لها ؛ وانما تريد ان تعمل بسلام مع العرب فى المسائل الاقتصادية والاجتماعية على قاعدة المساواة، وان الاموال اليهودية التي ترد على البلاد تفيد الاهلين جميعاً. وهكذا فانه بواسطة الاقناع العلني بمشروعات اليهود لترقية البلاد، وكشف نواياهم امام الاهلين العرب، يستطيع الزعماء تعضيد العمل المشترك كثيراً.

ومن اشد الاحتياجات فى ذلك، ان يقتنع العرب بان مخاوفهم من مستقبل فلسطين مبالغ فيها كثيراً، وانه ليس ثمت اى قصد كان من قبل اليهود او الحكومة جعلهم مجردين عن العقار، او غمط شئونهم بكونهم امة. يجب ان يوعدوا بان حقوقهم المدنية والدينية، لا تمس، بل تكون مساوية بحقوق سائر الاهلين. ومن الجهة الاخرى: لليهود الحق فى الاعتقاد بان الحكومة تنوي تنفيذ تعهداتها طبقاً لشروط الانتداب مراعية تماماً فى ذلك مصلحة الامتين معاً.

ان المبادئ السياسية لازالة الخلاف العنصري طبقاً لهذه الآراء هي ان يدرك الاهلون بان عصبة الامم قد عهدت الى حكومة الانتداب واجبات عظيمة عليها القيام بها وان بلاداً يهودية عربية مسألة معقولة وعلى كل من الامتين ان يعترف بما للاخر من حقوق الحياة واحترام معتقداته وتقاليده وعاداته الاجتماعية؛ والمساعدة لترقية نظامية لبلاد فلسطينية ذات امتين.

ان رقى فلسطين الاقتصادي والسياسي السلمي معلق بمبلغ حسن نية الامتين الذي يمكن تلقينه لابناء اليهود والعرب بدرجة متساوية، بتوسيع معارف البالغين منهم بالاشتراك العنصري، ولهذا يجدر اتخاذ الوسائل لنشر المعلومات التاريخية والمدنية للامتين وفضلهما على التمدن البشري. ويمكن التذرع بانظمة الرياضة؛ وتحاشي المباريات العنصرية. وكذلك ايضاً تنشيط الاشتراك الاجتماعي بكل الوسائل. وقد يرغب الانكليز الذين فى فلسطين تعضيد مثل هذا العمل؛ وخصوصاً ان يعلم اليهود والعرب معاً بواسطة دروس ليلية والجمعيات الادبية والمحاضرات بفضل سلطة الانتداب والغاية من الاعمال من هذا النوع جعل ابناء الامتين وطنيين فلسطينيين مخلصين.

ويلوح لي بان اول خطوة في سبيل الاشتراك العنصري؛ ان يجتمع بضعة من رجال الامتين الذين ينتخبون باعتناء من ذوي النفوذ والاخلاق الحسنة؛ و يبحثون في بذل الجهود المشتركة التى يتفق عليها؛ وهذا الاجتماع من شأنه التمهيد لعقد مؤتمر بين الامتين يمثلها جميعاً؛ وحينئذ يقرر وجوب الاجتماع على اقتراحات معينة الموجهة لمصلحة البلاد بوجه الاطلاق.

وبواسطة هذا العمل الابتدائي يمكن الشروع في الاشتراك العنصري؛ فتسري الحركة من الزعماء الى سائر الاهلين من افراد الامتين. وحيثما وجدوا عاشوا معاً طبقاً للمبدأ الاساسي؛ لان حياة الاجتماع يجب ان تقام على دعائم واسعة النطاق قدر الاستطاعة. وهكذا فان ذلك الاجتماع المقترح عقده؛ او المؤتمر؛ او اية لجان تؤلف في القرى او المدن لا تضطر الى محاولة المسألة العنصرية؛ لان الهيئات جميعاً يجب ان تحصر اعمالها ضمن منطقة نحو الاصلاحات الاشتراكية؛ ووضع أسس العدل العنصري وتنمية حسن النية؛ وهكذا فان نفوذها ينتشر في البلاد قاطبة: نظراً لفوائدها العملية وازالة المخاوف والشكوك.

وهكذا يوجد بنوع من التفاهم المتبادل وحسن النية لحل الخلافات العنصرية واتحاد العربي واليهودي نحو عمران بلاد سعيدة راقية.

في ١٢ مارس ١٩٢٠

ه. سنيل.

متفرقات

(ايطاليا والمؤتمر البحري)

انزلت ايطاليا الى البحر ٥ سفن حربية جديدة؛ و ٩ طرادات حمولة كل من طرادين منها ١٠ آلاف طن، وغواصة واحدة؛ فى الاسبوع الذي وقعت فيه معاهدة المؤتمر البحري.

(سرقه فى الطيبة)

سرق المدعو عبد الحميد ابن يوسف ابراهيم من قرية السارية ما يقدر بـ ٢٤ جنيه ونصف من الوجيه جريس افندي نصرالله البصير. وقد قبض على السارق بعد فراره بثلاثة اشهر وحكم بالسجن ٤ اشهر.

(اكرم زعيتر)

اتصل بنا ان جماعة من اصدقاء اكرم «زعيتر» ستزوره فى منفاه فى عيد الاضحى لتهنئه على جهاده الوطني (!) الذي لم تستفد الامه العربية منه الا سجنه و سجن آخرين معه ونحن نتعجب لماذا لم تزره هذه الجماعة فى السجن.

(فرنسا وامتياز البحر الميت)

صرح المستر صندرسن في مجلس النواب، بانه تلقى بلاغاً جديداً من الحكومة الفرنسوية بشأن امتياز البحر الميت، وهو يأمل بانه يستطيع اعطاء معلومات كافية بهذا الشأن.

(المنتوجات البريطانية وفلسطين)

طلب الكثيرون من نائب وزير المستعمرات استعمال نفوذه بان ما تحتاج اليه فلسطين من الخارج، يطلب من انكلترا لتخفيف عبء قلة الاعمال فيها. فاجابهم بانه ليس في وسع الحكومة التأثير على المؤسسات الخاصة، وزاد على ذلك قوله: «اننا نريد طبعاً بان جميع الطلبات تصنع في انكلترا».

(يهود الهند ومؤتمر الاقليات)

قرر يهود الهند — وعددهم ٢٥ الفاً — تقديم مذكرة الى نائب الملك يطلبون فيها اعتماد مندوبهم في الاجتماع المشترك مع الحكومة وقد قرر مؤتمر الاقليات في الهند الذي انعقد الاسبوع الماضي ان يكون مفوضون خصوصيون لكل اقلية في الاجتماع المشترك.

وسيسافر المستر ماير نسيم الذي استقال مؤخراً من رئاسة بلدية بومباي والمستر داؤد عزرا من كلكتا الى لندن هذا الاسبوع لهذه الغاية.

(قائدات ضابطات في الجيش)

اصدر المجلس الثوري العسكري السوفييتي (روسيا) امرا الى المدارس الحربية بوضع منهج لتخريج النساء قائدات وضابطات وطبيبات في الجيش الاحمر.

(ذبح الف نفس)

استولت جماعة من الاشقياء على سيين طاوتشين واسروا مبشرين كاثوليكيين. وتهدد فئة اخرى مؤلفة من ٦٠٠٠ شقي مسلحة بالاسلحة الكافية مدينة كيان لي، وقد اخذ المبشرون يهجرونها.

وسطت فرقة اخرى من الاشقياء مسلحة بالمدافع وسائر انواع الاسلحة على مدينة كين شو تشين فذبحت ١٠٠٠ نفس من سكانها بينهم جميع موظفي الحكومة، واحرقوا منازلهم.

اخبار محلية

بلاغ رسمي رقم ٩

يعلن المندوب السامي بان جناب وزير المستعمرات قد انتدب السير جون هوب سمبرسون؛ من موظفى حكومة الهند سابقاً، للذهاب الى فلسطين في مهمة مؤقتة للبحث مع فخامته بشأن مسائل تسوية الاراضي والمهاجرة ورقي البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة جلالته.

وسيتوجه السير جون هوب سمبرسون الى فلسطين في اوائل الاسبوع القادم.

٢ ايار سنة ١٩٢٠

(يوم اول ايار (مايو) في العالم)

لقد حسبت دول الارض قاطبة حساباً كبيراً لما قد يحدث من القلاقل يوم اول ايار (مايو) بواسطة انصار الشيوعية. وقد اخذ رجال البوليس في بعض الاماكن يقبضون على من يخشى منهم و يعتقلونهم الى ما بعد ذلك اليوم من قبيل الاحتياط. فقد وردت الانباء بانه اعتقل في باريس ٨٢٩ من الشيوعيين وفي ريغا ٢٠٠؛ وفي طوكيو ٢٠٠ وفي شنغاي ١٥٠ فضلا عن منع اقامة المظاهرات ذلك اليوم منعاً باتاً، وحشدقوات الشرطة جميعها لهذه الغاية: كما حدث في نيويورك مثلا حيث حشدت حكومتها ١٨٠٣٠٠ من رجال البوليس؛ و حكومة طوكيو في اليابان حشدت ٦٥٠٠ شرطيا الخ..

اما في فلسطين فقد حشدت الحكومة كل ما استطاعته من رجال البوليس والضباط والجنود البريطانية وضباطهم. واقيمت حفلات العمال التقليدية في كل بلد منها ولم يحدث والحمدلله مايكدر صفو الامن العام البتة.

ومن تلك الحفلات، الحفلة التي اقيمت في سينما عدن في القدس حضرها نحو الثلاثة آلاف من العمال؛ و قد زين المنبر بأصص الرياحين ووقف على جانبيه حرس الشرف من افراد نقابة الشبيبة العاملة وكلهم بملابس العيد.

وقد افتتحت الحفلة بنشيد «الانترناسيونال» وتلاه سكرتير نقابة العمال في القدس الرفيق فنكلشتين بخطاب وجيز أبان فيه غايات العمال من تحسين شئونهم على ما تقتضيه القواعد البشرية. وتلاه الرفاق اسحاق والكسندر وجليلي ثم ختم الحفلة الرفيق بن صبي بخطاب بليغ ابان فيه ما يرمي اليه عمال فلسطين جميعا من العمل و الاجتهاد بالطرق السلمية لتحسين شئونهم من جهة؛ ولترقية البلاد الرقي المنشود بالاشتراك مع العمال العرب وهم في اشد الحاجة الى رفع مستوى حياتهم - برفع اجورهم وتعليم ابنائهم وتحديد ساعات اعمالهم اليومية وتدريبهم على الاعمال الفنية بحيث يصبح العمال جميعا - اليهود والعرب كتلة واحدة و يداً واحدة ضد كل من يحاول اهتضام حقوقهم او يعبث بسلامة البلاد وتعكير صفو الامن العام الخ...

وقد كان لخطاب الرفيق بن صبي اعظم تأثير في نفوس الحضور جميعا.

و قد ختمت الحفلة باناشيد القتها جوقة الجامعة وانصرف المحتفلون بسلام دون ان يحدث ما يخل بالنظام.

وجاءنا من اريحا بانه اقيمت حفلة هناك ليل اول ايار حضرها العدد الكبير من العمال العرب واليهود وتبودلت الخطابات الودية بين الفريقين.

(قدوم نائب)

قدم القدس صباح امس من لندن الميجر هور بليشا عضو مجلس النواب البريطاني عن مقاطعة ديفون بورت من حزب الاحرار، لدرس احوال فلسطين.

(محمد الطويل و«فلسطين»)

اقام محمد الطويل قضيتين الاولى على جريدة فلسطين وحدها والثانية على جريدة فلسطين وثلاثة اشخاص معها هم باسيلا رفول ويوسف رحمه وعبد الرحمن بكر اغا. وقد تعين اليوم (الاثنين) لرؤية هاتين القضيتين فى محكمة الصلح فى يافا.

(اعتداء فظيع)

من انباء نابلس انه بينما كان السيد محمد التيتي ذاهباً الى بيته يوم الخميس الماضي وجد شخصاً يحمل (بلطة) فهوى الشخص على رأس التيتي وهشم جمجمته وشوه وجهه وتركه مغمياً عليه وحالة المعتدى عليه خطرة جداً.

مطبعة «ملول» القدس.